جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مستوى ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة

إعداد الطالبة
مريم مفلح التوايهة

بإشراف
الأستاذ الدكتور ذياب موسى البداينة

رسالة مقدمة إلى عمـادة الدراسات العليـــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
فـــي علم الاجتماع تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2008

الإهداء

إلى جميع الذين وقفوا بجانبي

والدي العزيز أطال الله في عمره

والدتي الغالية حفظها الله

وإلى زوجي العزيز زياد

وإلى مهجة الفؤاد وقرة العين

أبها وسهل

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي هذا.

مريم التوايهة

الشكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور ذيـاب البداينة لما أبداه من جهد ومتابعة لهذه الدراسة، والى الـسادة أعـضاء لجنـة المناقشة كل من الدكتور حسن العوران والدكتور حسين المحادين والدكتورة منـى أبو درويش من جامعة الحسين بن طلال لتكـرمهم بمناقـشة هـذه الرسـالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة والى جميع المدرسين الأفاضل في قسم علم الاجتماع لهم كل التحية والتقدير.

مريم التوايهة

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

مستوى ضبط الذات وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة

مريم مفلح التوايهة
جامعة مؤتة، 2008

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى ضبط الذات المنخفض وعلاقته بالسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الأول ثانوي في المدارس للمرحلة العمرية (15-18) في مديرية تربية الرصيفية، وتكونت عينة الدراسة من (1118) طالب وطالبة للعام (2008)، تم تطوير استبانه بالاعتماد على مقياس البداينة والرشيد والمهيزع الذي طوره عن مقياس (Giever 1995) وأضاف إليه (5) بنود كمقياس للتدين، وقد احتوت الاستبانة على (111) سؤال. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين السلوك الطائش وبين ضبط الذات المنخفض. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى ضبط الذات المنخفض تبعاً لمتغير الجنس، بينما كان هناك فروق في مستوى السلوك الطائش تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

Abstract

Level of Self Control and its Relationship with Impudent Behavior among High School Students in Al- Ruseifa Education Directorate.

Mariam Al- Tawaiha

Mu'tah University, 2008

The study aims at revealing the level of low self-control and impudent behavior among high school students in Al- Ruseifa Education Directorate.

A random sample of (1118) students was selected. A research lost composed of (111) questions, covering demographical variables; low self- control scale; impendent behavior; religiosity, and socialization.

Findings show a relationship between incomplete socialization; low self-control; and impudent behavior. Moreover, significant relationship was found between incomplete socialization, religiosity, and impudent behavior.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد الضبط الاجتماعي وسيلة مهمة لتنظيم الحياة الاجتماعيـة، ونجـاح أي مؤسسة اجتماعية يتوقف على انتقائها لأساليب الضبط المناسبة، فالأسرة والمدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تمارس الضبط، حيث تسعى المدرسة والأسرة إلى ضبط الأفراد على النحو الذي يريده المجتمع وتقرره الثقافة المـسيطرة، أمـا أساليب الأسرة في الضبط الاجتماعي التأديب والطاعة: المثل الأعلى للأطفال هو الطفل المؤدب (الطاعة العمياء)، والتسلط الأبوي: إفراط فـي ممارسـة الـسلطة الأبوية اتجاه الأطفال، والتأرجح بين القسوة والتراخي: اضطراب معايير الثواب والعقاب التسيب و الفوضى أي ترك الحبـل علـى الغـارب، وثبـات أسـاليب الضبط(الرشدان،1999).

كما تستخدم الأسرة حالات متعددة لتحقيق وظائفها في التنشئة الاجتماعية، وهذه الحالات تدور حول مفهوم التعلم الاجتماعي الذي يعتبر الحالة لمركزية للتنشئة الاجتماعية في كل المجتمعات مهما اختلفت نظرياتها وأساليبها في التنشئة، ومهما تعددت وتنوعت مضامينها في التربية.وللتنشئة خمس حالات هي: التقليد فالطفل يقلد والديه ومعلميه وبعض الشخصيات الإعلامية أو بعض رفاقه، و الملاحظة ويتم التعلم فيها من خلال الملاحظة لنموذج سلوكي وتقليده حرفياً، التوحد ويقصد به التقليد اللاشعوري وغير المقصود لسلوك النموذج، الضبط ويعني تنظيم سلوك الفرد بما يتفق ويتوافق مع ثقافة المجتمع ومعاييره، الثواب والعقاب وهو استخدام الثواب في تعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب.(السنهوري، 1991).

حيث تتكون التنشئة الاجتماعية من عدة سمات وهي أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع. عملية نمو يتحول

خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته، لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحولها مع ما يتفق مع القيم والمعايير الاجتماعية. وتتميز التنشئة الاجتماعية بأنها عملية مستمرة تبدأ بالحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها، حيث تختلف التنشئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع.

وتخضع سلطة رب الأسرة للعديد من الضوابط والقيود التي تفسح المجال لأهلية الزوجة والأبناء في التصرف في إطار ما هو مشروع ومسموح به إسلاميا، فرب الأسرة ليس له سلطة على أبنائه الراشدين سوى التوجيه والنصح فقط، وكذلك له سلطة محددة في الإذن بزواج بناته البالغات؛ لأن شخصية أولاده الراشدين البالغين- ذكورا وإناثًا- شخصية حقوقية كاملة سواء في التعامل الاقتصادي أو الحياة الاجتماعية، كاختيار نوع العمل أو اختيار الزوجة، وحقوق الأب أدبية تقتضيها الأخلاق الإسلامية، فإذا أساء الأب استعمال صلاحيات القوامة أو تعسف فيها أو تجاوز صلاحياتها المقررة شرعا، فإن من حق ولي الأمر داخل المجتمع –ممثلاً في السلطة العامة أو القضاء- التدخل للحد من تصرفاته غير المشروعة، ولحماية الزوجة والأبناء، ولكن تدخل ولي الأمر يأتي بعد أن تكون المؤسسات الوسيطة في المجتمع (عائلة ممتدة – مؤسسات أهلية ...) قد استنفدت كل السبل لمعالجة هذه الانحراف(رؤوف،2000).

أن مفهوم المدرسة غير محايدة فهي جزء من المجتمع (النظريـة النقديـة)، وأن رسالة المدرسة شيء مختلف عن أهدافها المعلنة (المنهج الخفـي)، والتعلـيم البنكي الذي تتميز به المدارس ويسلب المتعلم ذاتيته ويجعله تابعاً مقهوراً يتقبل ما يفرض عليه من قيم (ثقافة الصمت)، والمدرسة تعكس التركيبة الاجتماعية في إي مجتمع تأثير المتعلم بالتركيبة الشخصية للمعلم وثقافته، ومشاكل في إعداد المعلـم وتدريبه، واعتبار أن المعلم أداة للتعليم وبالتالي يمـارس ثقافـة المقاومـة(عبـد الحفيظ،2001).

وإذا كانت المدرسة تمارس ثقافة القهر فسوف تواجه ثقافة المقاومة قد تكون المقاومة وسيلة لجعل العيش ممكناً، ليست أمراً سلبياً؛ فثقافة الصمت التي تمارسها

المدارس تؤدي إلى تناقضات تفضي إلى الصراع والمقاومة، والسيطرة داخل المدرسة يولد قيم جماعة أخرى فالعلاقة بين الضبط والمقاومة لا ينتهي لصالح أحد الإطراف، الأمر الذي يترتب عليه الفوضى(السمري،2003).

والمدرسة في وصفها كنظام ضابط فإنها تتكون من عناصر تربطهم علاقات تفاعلية ويعمل كل فرد كنظام فرعي ضابط لإشباع حاجاته الخاصة والتي من خلالها يحافظ على دوره في ضبط النظام المدرسي الكلي ليشبع حاجاته العامة ويحقق أهدافه الخاصة. وهي تقوم بعملها وفق آليتين هما الضبط الذاتي الايجابي الذي يتم من خلال عمليات التشجيع والتحفيز والثواب بدل العقاب وتواجد القدوة في المدرسة مع استخدام الحوار الهادف لحل المشكلات لخلق مواطن منضبط من جميع النواحي عارف بحقوقه وواجباته ، والآلية الثانية هي الضبط الخارجي السلبي من خلال الأنظمة واللوائح السلوكية والعقاب والتهديد والتجاهل والتهكم مما قد ينتج عنه شخص يمارس انحرافات اجتماعية كالهروب من المدرسة والغياب المتكرر والغش والعنف والسرقة وغير ذلك. (الهذلي، 2007)

إن التنشئة الاجتماعية لا تعني صب أفراد المجتمع في بوتقة واحدة بل تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية. (غيث، 1990).

وتعد التنشئة الاجتماعية غير المكتملة، من الأمور المساعدة لدى الطلبة التي تدفع بالأبناء إلى السلوك الطائش، فالسلوك الطائش سلوك يهدف إلى سد حاجات أساسية أو غرائزية، تكون اندفاعية وهجومية يصبح معه ضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفاً، حيث يشكل هذا السلوك اندفاع نحو التخريب والتعطيل. ولأن العدوان غريزة عامة موجودة لدى الإنسان، وذلك لتفريغ الطاقة العدوانية الموجودة داخله ويجب التعبير عنها، ولأن السلوك الطائش سلوك متعلم يتعلمه الطفل من خلال الخبرات التي يمر بها في حياته حيثً يتعلم السلوك الطائش من خلال استجابة الوالدين لرغبات الطفل الغاضب (السماك، 1985).

وهناك عدة عوامل تسمى بعوامل الخطورة تسهم وبشكل كبير في زيادة انغماس الفرد في سلوكيات طائشة وهي(البداينة، 2008):

عوامل الخطورة الأسرية: حيث تؤثر أنماط التنشئة الاجتماعية على السلوك الطائش عند الطلبة، وتعد تلك الأنماط حسب الاتجاهات الوالدية الممارسة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، ومن هذه الأنماط و الاتجاهات اتجاه التسلط، أسلوب الحماية الزائدة، الإهمال، التدليل القسوة، إضافة إلى العنف الأسري، العقاب داخل الأسرة، والاكتئاب الزوجي.

1. عوامل الخطورة المدرسية: حيث تلعب المدرسة دوراً مهماً في تحقيق سلوكيات مرغوبة وسليمة، فوجود جو مدرسي يخلو من الإحباط والفشل يؤثر على مستوى ضبط السلوك وزيادة ثقة الطالب بنفسه فوجود الإحباط والفشل يزعزع ثقة الطالب بنفسه ويكون لديه سلوكيات طائشة كالهروب من المدرسة والعدوانية والضرب، والشتيمة، شرب المواد الكحولية.
2. عوامل الخطورة المتعلقة بالرفاق: وتكون من خلال صحبة الرفاق ذوي السلوك الطائش.
3. عوامل الخطورة المتعلقة بالمجتمع المحلّي: وتتمثل خطورة المجتمع المحلي بارتفاع نسبة البطالة والجريمة والعنف داخل المجتمع، والشعور بعدم الاستقرار نتيجة لعدم وجود الأمن، والتفكك الاجتماعي.
4. عوامل الخطورة الفردية: وتظهر من خلال: الانحراف و السلوكيات العدوانية المبكرة، وشرب الكحول والمواد المخدرة، والسلوكيات الجنسية المحظورة.

والسلوكيات العدوانية الطائشة التي تظهر على بعض الأطفال ما هي إلا وسيلة للتعبير عن نقص حاجة ما لم تشبع في وقتها المناسب، وبذلك يمكن القول أن السلوك الطائش سلوك مكتسب من البيئة، أي أن البيئة التي ينشأ فيها الطفل عامل أساس في تنمية ذلك السلوك، وإذا ما اتبع المربون الأساليب التربوية اللازمة لرعاية هذا السلوك وقاية وعلاجاً فعندئذ يمكن الحد من انتشاره بين طلابنا. ويعتبر السلوك الطائش استجابة غير مسبوقة، يتبعها إلحاق الأذى بالآخرين عن طريق ارتكاب سلوك عدواني حيث تعتبر العدوانية رد فعل طبيعي لدى الطفل لحماية نفسه وسعادته وفرديته، فهو استجابة طبيعية لمواقف الإحباط،

ويعد شرطاً للنمو فالعدوانية سلوك متعلم مكتسب من خلال الملاحظة والتقليد، وعلى التربويين والأسر ضبط هذا السلوك وتهذيبه بالطرق الإيجابية من خلال تدريب هؤلاء الأطفال على كيفية ضبط الذات (الخصاونة، 1998).

ويعد ضبط الذات عامل مهم من حيث قدرة الفرد على التحكم بسلوكه، وعامل خطورة حينما يكون منخفض بحيث يخرج الأفراد عن تصرفاتهم السوية ولاسيما الصغار، فضبط الذات المنخفض ما هو إلا صعوبة في التحكم بالذات وضبط النفس وإصدار سلوكيات غير سوية، إذ تصدر من الأشخاص الذين يعانون من ضبط ذات منخفض سلوكيات مستغربة مثل الغضب الشديد، والإقدام على الاعتداء على الآخرين أو الجريمة، أو فقدان علاقات اجتماعية وثيقة، وغير ذلك من الأضرار الكثيرة والتي تترجم إلى سلوكيات طائشة (زايد، 1992).

كما يعتبر ضبط الذات المنخفض أحد المتغيرات الوسيطة بين أحداث الحياة السالبة والسلوكيات العدوانية، ويقوم على أساس ارتباط مفهوم ضبط الذات المنخفض بتكوين السلوك الطائش مع مفهوم ذات سلبي للطالب، ومفهوم ضبط الذات في حالة انخفاضه، يتوقع جزئياً أن يساهم في تعرض الطالب لبعض السلوكيات الطائشة ومفهوم ضبط الذات في حال ارتفاعه يتوقع جزئياً أن يساهم في تخفيف حدة الآثار الانفعالية في حال مواجهة الطالب صعوبات ضاغطة ومن هنا برزت أهمية وجود مثل هذه الدراسة بهدف إبراز مستوى ضبط الذات المنخفض وعلاقته بالسلوك الطائش لدى الطلبة.

2.1 مشكلة الدراسة:

إن من أهم خصائص الطلبة في المرحلة الثانوية مرورهم بخبـرة مرحلـة المراهقة، وما تتضمن من تغيرات فسيولوجية واجتماعيـة وظـروف وضـغوط خاصة، تؤثر على سلوكياتهم، مما يجعلهم أكثر استهدافا للعديد مـن المـشكلات الاجتماعية، وأكثر عرضة لإحداث سلوكيات طائشة، مقارنة بمن هم في مراحـل عمرية أخرى وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في دراسة مـستوى ضـبط الـذات المنخفض لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية تربية الرصيفة وعلاقة ذلـك

بالسلوك الطائش وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية كالتـالي:
هل توجد علاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبـة الأول ثانوي في المدارس؟.

3.1 أهداف الدراسة:

وتهدف هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن مستوى ضبط الذات المنخفض لدى طلبة الصف الأول ثـانوي الأكاديمي والمهني في مديرية تربية الرصيفة.

2- الكشف عن مستوى السلوك الطائش.

3- كشف العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض و السلوك الطائش.

4.1 أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة الصف الأول ثانوي الأكاديمي والمهني فـي مديريـة تربيـة الرصيفة، وتوضيح العلاقة بين ضبط الذات والسلوك الطائش لدى طلبة المرحلـة الثانوية في هذه المديرية، كما أنها تحاول الكشف عن أهمية معرفة مستوى ضبط الذات لديهم من اجل تقديم الإرشادات اللازمة للمربيين والمهتمين بمعرفة مستوى ضبط الذات لدى هؤلاء الطلبة، وتقديم الحلول للوالدين من خلال أساليب التنـشئة السوية للأولاد والتي تمنحهم البيئة النفسية السليمة، كما تبرز أهمية هذه الدراسـة بمعرفة مستوى السلوك الطائش لدى هؤلاء الطلبة من خلال إرشـادهم ومعالجـة السلوكيات الطائشة والعدوانية التي ينتج عنها الانحراف، وغير ذلك من مظـاهر السلوك غير السوي، وبيان العوامل المسببة لإحداث السلوكيات غير السوية.

كما يؤمل من الدراسة الحالية أن تكون ذات أهمية علميـة مـن خـلال حاولتها في الإسهام العلمي، والمساعدة في تطوير دور الأسـرة والمدرسـة فـي ضبط الذات و معالجة السلوك الطائش لدى شريحة اجتماعية هامة وهي شريحة طلاب المرحلة الثانوية، والذين يتصفون بكونهم في مرحلة المراهقة المبكرة، التي

يمكن من خلالها إحداث تغيرات مهمة متعلقة بمفهـوم الطالـب لذاتـه، وتقـديم الإرشادات للوالدين، والمعلمين حول الاهتمام بتقدير الذات لدى الأبناء والطلبة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعات الدراسة: ضبط الذات، والسلوك الطائش.

1.2 الإطار النظري

تقوم هذه الدراسة على البحث في مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة الأول ثانوي. حيث يعد مفهوم ضبط الذات من أهم المفاهيم التي شاع انتشارها في الآونة الأخيرة، فمنذ سنوات عديدة والباحثون والاجتماعيون مهتمون بدراسة مفهوم الذات على اعتبار إن الإنسان يمر في مرحلة تكوين مفهومة عن ذاته من خلال تعريفه للسلوك الذي ينبغي أن يقوم به، ومن خلال ردود أفعاله تجاه الآخرين، وهو محصلة لانعكاسات تقييم الفرد لمدى تحكمه بذاته، وهي مفهوم سيكولوجي يتضمن العديد من أساليب السلوك، من حيث القدرة على التحكم بالنفس في المواقف الانفعالية، والقدرة على التواصل الاجتماعي والابتعاد عن السلوكيات الطائشة والعدوانية، والقدرة على الرؤية السليمة للمشكلات التي قد تواجهه، فإنخفاض مستوى ضبط الذات يؤدي إلى عدم رؤية سليمة وموضوعية للفرد عن ذاته، وبالتالي صدور تصرفات عدوانية بمظاهر وأشكال مختلفة قد ترتبط بسلوكه.

وقد قام (Kanfer & Godeston) بوضع نموذج في الضبط الذاتي اشتمل على مراحل عدة وهي:

أولاً: مرحلة المراقبة الذاتية، والتي تتمثل بانتباه الفرد الواعي والدقيق وبشكل متعمد لسلوكياته، مع جمع المعلومات حول الأسباب التي يعد سلوكه محصلة لها، وتحديد السلوك المراد تعديله، وبهذا تعد هذه المرحلة وصفا دقيقا لسلوك الفرد.

ثانياً: مرحلة التقويم الذاتي حيث يقوم الفرد بوضع توقعات وأهداف للسلوك الذي يجب أن يكون عليه وفقًا للمعلومات التي حصل عليها الفرد من خلال

مراقبته لسلوكه (مرحلة المراقبة الذاتية) ثم يقوم الفرد بعمل مقارنة بين سلوكه الذي قام به وبين المعايير والأهداف التي وضعها لهذا السلوك إضافة إلى أن الفرد في هذه المرحلة يحصل على تغذية راجعة يستفيد منها في تقييم سلوكه إذا كان بحاجه إلى تعديل.

ثالثاً: مرحلة التعزيز الذاتي حيث يقوم الفرد في هذه المرحلة بتعزيز ذاته والحصول على المكاسب في حال حقق الأهداف التي وضعها لنفسه، أو يقوم بعقاب ذاته إذا لم يحقق الأهداف والمعايير التي وضعها وتعد هذه المرحلة ذات أهمية بالغة لما تشتمل علية من عمليات دفاعية (Kanfer & 1984 Godeston).

وهناك عدة عوامل تؤثر في توليد ضبط ذات منخفض لدى الطلبة منها (زيتون،2001):

1. عوامل ثقافية: كالنظام الاستبدادي في الأسرة والتربية الاستبدادية في المدارس.
2. عوامل ترجع إلى الطفولة المبكرة: مثل الإسراف في الحماية القائم على التسلط من قبل الوالدين، التسلط من قبل الغير، الصرامة المفرطة في النظام والعقاب، انعدام الاستقلالية.
3. عوامل ناشئة عن المواقف الجارية: الفشل، والرفض من قبل الإفراد الآخرين داخل المجموعة، النظرة غير المكتملة من قبل الآخرين كالنظرة الدونية.

دوافع السلوك الطائش:

يمكن تقسيم الدوافع التي يندفع الفرد بمقتضاها نحو السلوكات الطائشة إلى ثلاثة أقسام هي(زايد وعلام،1992):

1- الدوافع الذاتية:

وهي تلك الدوافع التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي تقوده نحو السلوك الطائش، وهذا النوع من الدوافع يتكون في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية مثل الإهمال وسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته

إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان، والتي أدت إلى تراكم نوازع نفـسية مختلفة، وتمخضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى السلوكيات العدوانية والطائشة.

2- الدوافع الاقتصادية:

وهي دوافع ترمي إلى إحداث سلوكيات طائشة بهدف الحصول على النفـع المادي مثل السرقة.

3- الدوافع الاجتماعية:

يتمثل هذا النوع من دوافع السلوك الطائش في عادات وتقاليد التي المجتمع، وهذا النوع يتناسب مع نوع الثقافة التي يحملها المجتمع ودرجة ثقافـة الأسـرة. بحيث كلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي، كلما تـضاءل دور هذه الدوافع حتى تنعدم في المجتمعات الراقية، وعلـى العكـس مـن ذلـك فـي المجتمعات ذات الثقافة المتدنية، إذ تختلف درجة تأثير الدوافع الاجتماعية باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات.

ويمكن تقسيم أسباب السلوك الطائش الناتج عن ضبط الذات المنخفض إلى عدة أسباب منها (الكوفي، 1992):

أ- أساليب المعاملة الأسرية (التنشئة الأسرية):

تؤثر أنماط التنشئة الأسرية على السلوك الطائش عند الطلبـة منـذ فتـرة الطفولة وتختلف حسب الاتجاهات الوالدية الممارسة أثناء عملية التنشئة، كاتجـاه التسلط وتمثل في فرض الرأي من قبل الوالدين على الأبناء، مما يتضمن وقـوفهم في وجه الأبناء ومنعهم من تحقيق رغباتهم التي يريدونها حتى لو كانت مشروعة، حيث يقوم هذا الأسلوب على إلغاء رغبات الطفل، مما يتكون لدية شخصية خائفة خجولة، وتتعدى على ممتلكات غيره. كما أن إتباع الوالـدين أسـلوب الحمايـة الزائدة، يولد لدى الطالب إرباك واضطراب في سلوكياته الاجتماعية، وانطوائـه وانسحابه من المجتمع لشعوره بالعجز عن مواكبة الآخرين، أو أن يتبع الوالـدين أسلوب الإهمال، والذي يولد اللامبالاة، وروح العدوانية، والرغبة فـي الانتقـام، والإحباط المستمر، والنبذ، وعدم الرغبة في العمل والمثابرة، وعـدم الاكتـراث

والقسوة عند الطالب. وتؤدي تلك القسوة في تعامل الوالدين مع الأبناء إلى الخروج عن قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة للتنفيس والتعويض لمـا تعـرض لـه الأبناء من ضروب القسوة.

ب - التفضيل لبعض الأبناء على الأبناء الآخرين:

وهو التمييز بين الأطفال وان كان في التصرفات اللاشعورية له اثر سـئ على الطالب، فإذا كان التمييز يحدث أشياء صغيرة للأهل فهـي كبيـرة بالنـسبة للطالب واستخدام مثل هذا الأسلوب يؤدي إلى مشكلات خطيرة وعدوانية، وخجل وانطواء.

ج - التقليد للآخرين:

والتقليد يخلق اثر كبير في تكوين شخصية الطالب في المجتمع الذي يعيش فيه وفي خلق دورا مثيرا لسلوكياته الطائشة، فالتقليد لأشخاص عـدوانيين يخلـق سلوكيات طائشة وعدوانية لدى الطلبة الذين يميلون إلى العدوانية.

د - التنافس:

فالبيئة التي يعيش فيه الطلبة تدفع بهم إلى سلوكيات طائشة وعدوانية، مثل وجود التنافس غير المتكافئ مع الطلبة الآخرين، والمبالغة في تـشجيع التنـافس الفردي من قبل البيئة التي يعيش فيها الطالب.

ه - وسائل الإعلام:

تعتبر وسائل الإعلام وسيلة مثيرة للحس الانفعالي لدى الطلبة الذين يميلون إلى إحداث سلوكيات طائشة مثل القنوات الفضائية.

النظريات المفسرة للسلوكيات الطائشة:

النظرية العامة في الجريمة:

ومن النظريات التي فسرت علاقة السلوك الطائش بارتكاب الجريمة هـي النظرية العامة للجريمة Gottfredson & Hirschi، وهي من النظريات لحديثة في تفسير السلوك المنحرف والإجرامي، حيث تقدم نظرية عامة قادرة على تفسير الفروق الفردية الكلية التي تدفع أو تمنع الناس مـن الانحـراف ولكافـة الفئـات

العمرية وفي ظل كافة الظروف، وتقدم هذه النظرية تفسيرا يـسمى بالـسلوكيات المحظورة أو الطائشة) (البداينة والرشيد والمهيزع، 2005).

تنطلـ ـق هذه الدراسة مـن النظريـة العامـة فـي الـسلوك الطـائش Gottfredson & Hirschi ,1990 التي تعد من أحدث النظريات فـي تفـسير السلوك المنحرف والإجرامي والسلوك الطائش. وتؤكد هذه النظرية أن احتماليـة انخراط الأفراد في فعل إجرامي تحدث بسبب وجود الفرصة مـع تـوفر سـمة شخصية من سمات الضبط الذاتي المنخفض. وقد عرف كل من Gottfredson & Hirschi السلوك الطائش بأنّه: كل فعل يقوم على القـوة والخـداع لتحقيـق الرغبات الذاتية. وبناء على هذا التعريف الذي يستدل على طبيعة السلوك الطائش من خصائص الأشخاص، فإن السلوك الطائش يعد مظهراً من مظـاهر الـضبط الذاتي المنخفض، وكما في نظريـة الـضبط الاجتمـاعي Hirschi، فالـدوافع لارتكاب السلوك الطائش ليست متغيرة. وذلك لأن كل فرد قـد ينـدفع لتحقيـق مصالحه الشخصية بما في ذلك السلوك الطائش. فالسلوك الطائش يعد عملاً سهلاً وقد يحقِق المصالح الخاصة بسرعة مثل (الرشوة، السرقة) ونحوهما من الأعمال الإجرامية التي تتحقق بسرعة وسهولة دون انتظارٍ أو بذل جهد، ولكن الاختلاف بين الأفراد يعود إلى مستوى ضبط الذات، ووجود الفرصـة لارتكـاب الـسلوك المنحرف(البداينة والرشيد والمهيزع، 2005).

إن توفر صفة الضبط الذاتي المنخفض مع وجود الفرصة لارتكاب السلوك الطائش يعدان عاملين مؤثّرين في ارتكاب السلوك الطائش، فتأثير هذين العاملين يكون نتيجة لاتحادهما، والتفاعل بينهما هو المؤدي للسلوك الطائش. وقد حاول كلّ من Gottfredson & Hirschi عزو الاختلاف بين المجرمين وغيرهم إلى الاختلافات في مستوى ضبط الذات.

إن نقص ضبط الذات قوة طبيعية تظهر في غياب الخطوات من أجل تطويره، أي أنه نتاج للتنشئة الاجتماعية الناقصة، حيث يفشل الآباء في مراقبة سلوك الطفل، ولا يلاحظون السلوك المنحرف عندما يحدث، وإهمال معاقبة الطفل عندما يقترف سلوكاً منحرفاً. وعندما يتكون الضبط الذاتي في المراحل الأولى عند

الأفراد، فإن الاختلافات في ضبط الذات تبقى ثابتة بشكل معقول من الوقت الذي تم تحديده عبر أطوار الحياة غير متأثر بالمؤسسات الاجتماعية (البداينة والرشيد والمهيزع، 2005). بل على العكس فإن ضبط الذات قد يؤثر على أداء الأفراد في هذه المؤسسات، مثل المدرسة والعمل والزواج. والأشخاص ذوو الضبط المنخفض لا يميلون إلى السلوكيات المنحرفة فقط، بل إنهم في الأغلب غير ناجحين في المدرسة أو العمل أو الزواج.

تقوم النظرية العامة في السلوك الطائش على فرضية عامة، مؤداها أن الفرد قد يتورط في السلوك الطائش إذا أتيحت له الفرصة لذلك، وذلك بسبب الضبط الذاتي المنخفض، وتعزو النظريةُ التباين بين الأفراد في ارتكاب السلوك الطائش، إلى انخفاض الضبط الذاتي. أما تحديد مستوى الضبط الذاتي، فيرجع إلى عمليات التطبيع أثناء التنشئة الاجتماعية.

سمات ضبط الذات المنخفض :

يؤكد Gottfredson & Hirschi أن ضبط الذات المرتفع يقلل بشكل فعال من احتمال ارتكاب السلوك الطائش أو السلوك المحظور، ذلك أن من يمتلكونه سيكونون في الحقيقة أقلّ احتمالاً في كلّ فترات الحياة أن ينغمسوا في السلوك الطائش والأفعال الحمقاء، ويؤكّد Gottfredson & Hirschi ستة عناصر أساسية لتلك السمة الشخصية التي تسمى عناصر ضبط الذات المنخفض، وهذه العناصر هي (البداينة، الرشيد، والمهيزع، 2005):

1- التهور والاندفاع: وهي سمة يتسم بها أصحاب ضبط الذات المنخفض وهي أرضا آني لرغباتهم دون إدراك للعواقب المتوقعة من السلوك الطائش المرتكب، أما أصحاب ضبط الذات المرتفع فيكونون قادرين على إدراك العواقب، وأن الجرائم والسلوك الأحمق تقدم فوائد قليلة على المدى البعيد.

2- السهولة: وتزود السلوكيات الطائشة إشباع آني وسهل لرغبات الفرد، إذ يفضل ذوو ضبط الذات المنخفض الطرقَ المختصرة ويتجنّبون التي تحتاج إلى تعقيد وتعب وجهد، وهذا يؤكد أن ضبط الذات المنخفض يحتوي على عنصر التفضيل للمهمات البسيطة.

3- المخاطرة: الأفعال الإجرامية والحمقاء تكون محفوفة بالمخاطر، أي أنهم يستهدفون الخطر.

4- الجسمانية: لا تتطلب السلوكيات الطائشة مهارة في التفكير ووضع الخطط المعقدة بل تكون عبارة عن تصرفات حمقاء ومتهورة لا ترتبط بالحذر والتنبؤ بالعواقب وتخلو من العقلانية، حيث إن الأفراد الذين يمتلكون ضبط ذات مرتفعاً يكونون حذرين ومدركين وفصحاء.

5- التمحور حول الذات: يتسم ذوو ضبط الذات المنخفض بالأنانية وحب الذات وعدم الإحساس بالآخرين.

6- المزاج: لا يكون لدى ذوي ضبط الذات المنخفض سوى القدر الأدنى من قوة الاحتمال للإحباط أو القدرة على الاستجابة الفكرية للصراعات، ويتعاملون معها من خلال القوة الجسدية، وتتمثل هذه السمة في (المزاج) (البداينة، الرشيد، والمهيزع، 2005).

وقد أظهرت الدراسة التي قام بها الباحث (Higgins,2005) على مجموعة من مدمني الكحول أن نظرية Gottfredson & Hirschi والتي تلعب دوراً كبيراً وهاماً في تفسير السلوك المنحرف إلى أن ضبط الذات المنخفض لا يستقر ولا يتغير بسهولة، ولكنه قد يستقر مع مرور الوقت باستخدام عنصر العزل وقد جربت هذه الطريقة على مجموعة من مدمني الكحول، وقد أظهرت الدراسة أن الأفراد يطورون مستوى ثابت من ضبط الذات مبكراً في الحياة، لكن إذا كان هذا المستوى من ضبط الذات منخفضاً من المحتمل أن يرتكب الأفراد الجرائم أو الأفعال المماثلة من السلوكيات الطائشة مثل شرب الكحول وغيرها من هذه السلوكيات الطائشة.

وتقوم هذه النظرية على أن احتمالية انخراط الأفراد وبكافة الفئات العمرية في السلوك المنحرف تكون قائمة إذا توافر العنصرين الآتيين:

أ- اتسام الشخصية بالضبط الذاتي المنخفض.

ب- توافر الفرصة السانحة.

إن توافر هذين العنصرين يؤثر في ارتكاب الجريمـة نتيجـة لاتحادهمـا والتفاعل بينهما، ولذلك عزت هذه النظرية الاختلاف بين المجرمين وغيرهم إلـى الاختلافات في مستوى ضبط الذات، وإن نقص ضبط الذات يعـود إلـى غيـاب الخطوات التي تعمل على تطويره كالتنشئة الاجتماعية الناقصة غير الفاعلة فـي محيط الأسرة، وتأثير المدرسـة وجماعـة الرفـاق وغيرهـا مـن المؤسـسات الاجتماعية، إلا أن Gottfredson & Hirschi يؤكدان على أهمية دور الأسـرة وما عدا ذلك غير مهم في تطوير مفهوم الذات.

وهكذا تصبح الفرضية الرئيسية لهذه النظرية هي (أن التنشئة غير المناسبة وغير المكتملة للفرد تؤدي إلى تأخير أو تخلف في القدرة على ضبط الذات، وهذا يؤدي إلى السلوك الإجرامي وغيره من الأفعال المحظـورة (الطائـشة) ويـشير Gottfredson & Hirschi إلى أن (الجريمة)Crime محل الـسلوك محكومـة بعاملين: الرغبة في الحصول على المتعة، وتجنب الألم، بمعنى أن الفرد حتى عند ارتكابه الجريمة فهو ينشد الحصول على المتعة والمنفعـة مـن وراء ذلـك، لأن تقييمه الذاتي للمنفعة التي سوف يجنبها يفوق الثمن الذي يدفعه. أو قد يدفعه فـي المستقبل (البشر،2001).

وتتجه الأفعال الإجرامية وفقاً لهذه النظرية لأن تكـون قـصيرة الأجـل، وسريعة الإشباع، وسهلة وممتعه، وأن هناك أحداثا كثيرة مساوية للجريمـة مـن الناحية النظرية في إشارة إلى السلوك الطائش أو السلوك الأحمق التـي تـشترك معها بالخصائص نفسها، فالسلوك الطائش يوصف وفقاً لهذه النظرية بأنه: سـلوك محظور يتصف بالتهور والاندفاع، وهو سلوك غيـر نفعـي (Nonutilitarian) وسلبي (Negativistic) عن النسب التفاضلية للأفعال المتعددة غيـر المـسئولة وعلى رأسها الجريمة (البداينة، الرشيد، والمهيزع، 2005).

فالسرقة مثلاً تعتبر جريمة إذا كان الطفل يسرق بدافع الحاجـة، وتعتبـر سلوكا طائشا إذا كان يسرق لإرضاء الرفاق أو لإغاظة الآخـرين، أو الأضـرار بأموال الآخرين، والاعتداء بالضرب يشكل جريمة إذا كان بدافع الانتقام أو الثأر، في حين يكون ذلك سلوكا طائشا إذا كان نتيجة إحباط أو مزاجية أو لإثبات مقدرة

أو لإخافة وترويع الآخرين، ودون تفكير بالعواقب طالما كان هذا السلوك يحقق له متعه آنية.

وقد أشارت النظرية إلى مفهوم ضبط الذات على انـه "اخـتلاف نزعـة الإنسان لتجنب الأفعال الإجرامية مهما كانت الظروف التـي يجـد نفـسه فيهـا" ويوصف الأشخاص اللذين يتسمون بضبط ذات منخفض بأنهم متهـورون وغيـر حساسين وجسمانيون وليسوا عقلانيين ويحبون المغامرة ولا يلجؤون إلى الكـلام، وهم بالنتيجة أكثر عرضة لارتكاب الجرائم والسلوكيات المحظورة، وفي المقابـل فذوو ضبط الذات المرتفع يميلون إلى تأجيل إشباع غرائزهم اخـذون بالاعتبـار التكاليف على المدى البعيد، ويكونوا مدركين وحذرين ويلجـأ ون إلـى الكـلام وحساسون بشأن اهتمامات الآخرين، ومعاناتهم(البداينـة، الرشـيد، والمهيـزع، 2005).

وهذا يعني أن الأشخاص اللذين يتسمون بتدني ضبط الـذات هـم أكثـر ارتكاباً للجرائم من غيرهم، ويميلون أيضاً إلى "التدخين وتناول المسكرات وتعاطي المخدرات والمقامرة وإلى الإنشغال في الجنس المحظور.

2.2 الدراسات السابقة:

يتناول هذا القسم أهم الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية بحـدود ذات الصلة بموضوع مستوى ضبط الذات والسلوك الطائش.

1.2.2 الدراسات العربية:

دراسة (**عبد الحفيظ،**2001) بعنوان "أساليب التنشئة الاجتماعية". هـدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم أساليب التنشئة الاجتماعيـة التـي تتبعهـا الأسـرة وعلاقتها بالسلوك الانحرافي للأبناء في مصر واستخدم الباحـث مـنهج دراسـة الحالة، وفى إطار التكامل المنهجي استخدم الباحث المـنهج التـاريخي والمـنهج الوصفي واستخدم الباحث أسلوب الملاحظة، المقابلة المباشرة، واستعان بالوثـائق والسجلات الموجودة. وتكون مجتمع الدراسة من الأسر التي تقيم فـي المنـاطق

العشوائية وإديهم أبناء متسربين من التعليم أو كانوا مودعين بمؤسسة تربية البنين الأحداث بالنسبة للمتسربين من التعليم. وتكونت العينة من التلاميذ بمدرسة الرشاد للتعليم الاساسى بعرب المدابغ، والتي يبلغ تعداد تلاميذها ما يقـرب مـن (750) تلميذ وتلميذه، منهم حوالي (500) في المرحلة الابتدائية، وما يقرب مـن (250) في المرحلة الإعدادية وقد اختار الباحث خمس حالات من المتسربين من التعلـيم من تلاميذ المرحلة الإعدادية والذي يبلغ عددهم ما يقرب من (18) تلميذ وتلميذة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين أتباع الأسرة لأساليب التنشئة الخاطئـة وتعرض بعض الأبناء للعديد من مظاهر السلوك الإنحرافي، إلى جانب الظـروف المعيشية القاسية التي يعاني منها معظم سكان المناطق العشوائية. فالعلاقة كبيـرة بين أساليب التنشئة الأسرية والاجتماعية والسلوكيات المنحرفة للأبناء.

أجرت (الحميدي، 2004) دراسة بعنـوان " دراسـة للـسلوك العـدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيمـا إذا كانت هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب المعاملة لدى عينـة مـن طلبـة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية في دراستها: مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية. وقـد توصـلت هـذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: ازدياد السلوك العـدواني بدولـة قطر عند الأفراد الذين مروا بخبرات وأساليب معاملة والدية سالبة عن نظـرائهم ممن مروا بخبرات وأساليب معاملة والدية موجبة وذلك في بعض أبعـاد مقيـاس السلوك العدواني.

دراسة (القريني، 2004) بعنوان "علاقة الضبط الأسري باتجـاه طـلاب المرحلة الثانوية نحو العنف"، وقد هدفت هذه الدراسة إلـى: الكـشف عـن دور الضبط الأسري في اتجاه الطلاب نحو العنف. والكشف عن العوامـل الأسـرية المؤدية لسلوك العنف لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عـن دور أسـلوب القسوة في اتجاه الطلاب نحو العنف. والكشف عن دور أسلوب التدليل في اتجـاه الطلاب نحو العنف. كما وأظهرت الدراسة أن أسلوب العنف ليس متأصلاً لـدى أفراد العينة لبل هو ناتج عن رد فعل لسلوك آخر.

دراسة (البداينة والرشيد والمهيزع، 2005) بعنوان " فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية" هدفت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية الرئيسية للنظرية العامة للجريمة لميشيل جتفـردسون وترافيس هيرشي، وهي أن التنشئة غير المناسبة وغير المكتملة للفرد تؤدي إلى تأخر أو تخاف في القدرة على ضبط الذات، وهذا يؤدي إلى السلوك الإجرامي وغيره من الأفعال المحظورة (الطائشة). وقد استخدم المقياس الذي طوره دنيس جيفر كأداة لفحص فرض النظرية وطبق على عينة عددها (490) من طلاب جامعة الملك سعود. وقد أظهرت نتائج الدراسة دعما للفرضية الرئيسة للنظرية الخاصة بالعلاقة بين ضبط الذات المنخفض والجريمة. وقد بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الأبوية وضبط الذات المنخفض (ر=148. الفا=0.000) ومستوى ضبط الذات المنخفض والانحراف عامة (ر=434. الفـا=0.000). كما تبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التدين والانحراف عامة (ر=-.252الفا=0.000). كما بينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة بين كل من :

1- ضبط الذات المنخفض وكل من التهور.

2- الإدارة الأبـوية وكل من التهور.

3- ضبط الذات المنخفـض وكل من: الانحراف، والانغـماس في الانحراف، والغـياب عـن، والطرد مـن المدرسة، والتدخـين.

اجرت (الساكت، 2006) دراسة بعنوان "فحص فروض نظرية الفرصـة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة" هدفت الدراسة إلى فحص فـروض نظرية الفرصة على الغش بالامتحانات الجامعية، وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من(600) طالباً وطالبة من طلبة جامعة مؤتة وقد توصلت الدراسة إلى وجـود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل مما يلي: (شخصية المراقب، ونـوع الرقابـة، وحجم الصف، واستخدام الجوال، ونوع الأسئلة، وصعوبة المادة، و الإجـراءات التأديبية، والحصول على المعلومات المنوي الغش فيها، وحصول الطالـب علـى علامة عن طريق الغش والواسطة والمعتقد بالغش) واللجوء للغش. حيث أن هـذه الفرضيات دعمت نظرية الفرصة، وهي أن الفرصة تخلق الجريمـة أو الـسلوك

المنحرف. ولم تظهر النتائج علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل مما يلي (شخصية المدرس ونوع المادة وتوقيت الامتحان وحجم المادة المنوي الغش فيها) واللجـوء للغش. فهذه الفرضيات لم تدعم نظرية الفرصة.

2.2.2 الدراسات الاجنبية

قام (Rosenberg & Schooler & Schoenbach, 1999) ، دراسة نمذجة للتأثيرات المتبادلة لضبط الذات ومشاكل المراهقة، ودراسة العلاقة السببية لضبط الذات المنخفض وانحراف الأحداث والأداء التحصيلي المنخفض، وكانت مجموعة المفحوصين من المراهقين الذكور الذين أكملوا مقياس مفهوم الذات. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقات متبادلة بين احترام الذات ومشاكل الشباب مثل: جنوح الأحداث، وضعف الأداء المدرسي، والاكتئاب النفسي. حيث وجدت الدراسة أن تدني تقدير الذات تعزز الجنوح والانحراف التي من الممكن أن تعزز احترام الذات. حيث تختلف هذه الآثار المتبادلة بين الحالة الاجتماعية والاقتصادية. كما وأظهرت الدراسة أن العلاقة بين تقدير الذات والأداء المدرسي يعزى أساسا إلى التأثير على الأداء المدرسي واحترام الذات.

عن العلاقة بين ضبط الذات وضبط السلوك الاجتماعي لدى طلاب المدارس الكبرى في البرتا ـ كندا، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في منطقة البرتا في كندا وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من(2495) مراهق، واستخدم الباحث الإستبانة، حيث احتوت على (25) فقرة ، وتم استثناء الأسئلة التي لم يجاب عليها وكانت نسبة ضئيلة جداً، وكان من ضمن الأسئلة (19) سؤالاً لقياس أثر الأب والأم والأصدقاء في ضبط الذات وأثره على الضبط الاجتماعي، واستند الباحث في بناء الاستبانة على نظرية جتفردسون وهيرتشي. وأظهرت نتائج الدراسة أن نقص ضبط الذات مؤشر قوي لكافة أنواع ضبط السلوك الاجتماعي. كما أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس والعمر، إذ أظهرت الدراسة أن الذكور والطلاب الأكبر سنا لديهم ضبط ذات منخفض وسيطرة اجتماعية منخفضة مقارنة بالإناث والطلاب الأصغر سنا.

قام (Freda & Albertazz, 2001) بدراسة تناولت العلاقة بين المشاكل الانفعالية والمشاكل المدرسية والضغوط الاجتماعية - الاقتصادية. وتكونت مجموعة المفحوصين من (315) من التلاميذ الذكور والإناث تراوحت أعمارهم بين (10-14) سنة، من أحياء فقيرة في إيطاليا، وقد تم جمع البيانات عن العوامل الديموغرافية والاجتماعية والانفعالية والأداء المدرسي بواسطة سجلات الطلبة، كما استخدم مقياس اكتئاب (د) للصغار CDI، ومقياس متعدد لتقييم تقدير الذات؛ وقد أظهرت النتائج علاقة بين النجاح الأكاديمي وتقدير الذات الإيجابي وانخفاض خطر الإصابة بالاكتئاب. أظهرت النتائج أيضاً أن الطلاب المتدنيين في التحصيل وذوي تقدير الذات المنخفض، لديهم مستو عالٍ من خطر الإصابة بالاكتئاب .

دراسة (Teevan & Drybuegh, 2002) والتي هدفت الى الكشف عـن الاعمال الطائشة، بالإضافة إلى الكشف عن أسلوب تعبير الطلبـة ذوي الـسلوك الطائش عن ذواتهم عند ارتكابهم للجنح، مثل المـشاجرة وتخريـب الممتلكـات العامة، والسرقة، وشرب الكحول وتعاطي المخدرات وإهمال الواجب والتغيب عن المدرسة لدى طلبة المدرسة الحكومية الكبيرة في لندن. وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الذكور المراهقين في مدرسة حكومية واحدة في اونتاريو في لنـدن وتـم اختيار عينة عشوائية تكونت من (56) طالب واستخدم الباحث أسلوب المقابلة لمدة نصف ساعة واشتملت على الأسئلة ذات النهايات المحددة والأسئلة ذات النهايـات المفتوحة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الجنحة الأكثر انتشارا هي إهمال الواجـب والتغيب عن العمل حيث كان العدد(45). وكانت ثاني جنحـة تعـاطي الكحـول والمخدرات وكان العدد (39) والقتال(17) والسرقة (12) وتخريـب الممتلكـات العامة (10).

دراسة (Baron, 2003) والتي هدفت للكشف عن الدور الذي يلعبه ضبط الذات في ارتكاب الجريمة وتعاطي المخدرات. وتكون مجتمع الدراسة من شباب الشوارع في فانكوفر_كولومبيا البريطانية في اكبر مدينة غرب كندا حيث احتوت المنطقة على العديد من المؤسسات التجارية والمالية المحاطة بالحانـات وبيـوت الدعارة ومحلات الرهن وصالات الوشم والفنادق والملاجئ. وتم اختيـار عينـة

عشوائية تكونت من(400) شخص (265) شاب و(135) فتاه. واستخدم الباحـث المقابلات حيث استغرقت كل مقابلة ساعة وعشرة دقائق، واستند الباحث في بنـاء أسئلة المقابلة إلى نظرية جتفردسون وهيرتشي.

دراسة (Smith, 2004) والتي هدفت للكشف عن اثر ضبط الذات علـى السلوك الإجرامي. وتكون مجتمع الدراسة من ثلاثة صفوف تمهيدية فـي كليـة الفنون في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتـم اختيـار عينـة قصديه تكونت من(64) طالب. واستخدم الباحث، الاستبيان حيث تـضمن (24) فقرة. واستند الباحث في بناء الاستبانة إلى نظرية جتفردسون وهيرتشي. وأظهرت نتائج الدراسة أن عند إعطاء الإفراد ذوي ضبط الذات المنخفض فرصة لارتكاب الجريمة فقد يعملون ذلك. ويميل الذكور إلى امتلاك ضبط ذات اقل من الإنـاث. ولا يرتبط ضبط الذات المنخفض بالأداء الأكاديمي بين طلبة الكليات.

أما دراسة (Higgins& Marcum, 2005) فقد هدفت للكشف عن قـدرة نظرية السلوك المخطط لتسوية تأثير ضبط الذات الايجابي على شـرب الكحـول لدى طلبة الكلية الشرقية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتكون مجتمع الدراسـة من طلبة الكلية المسجلين في عشر مساقات في الكلية الشرقية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث الاستبيان حيث تضمن (24) فقرة، وتم اختيار عينـة تكونت من(225) طالب. وكان عدد الاستبانات التي تم الإجابة عليها بعد حـذف الاستبانة التي تم تعبئتها بشكل خاطئ (208) وهناك 5 طلاب رفـضوا تعبئـة الاستبانة. واستند الباحث في بناء الاستبانة إلى نظرية جتفردسـون وهيرتـشي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تعاطي الكحول منتشر بشكل واسع بين الطلاب ويؤدي إلى السلوكيات المنحرفة والإجرامية. كما أظهرت وجود ارتباط قوي بين ضـبط الذات والسلوك الطائش المتمثل في شرب الكحول؛ إذ أشارت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو شرب الكحول، وتشجيع الآخرين للشرب لدى الأفـراد ذوي ضبط الذات المنخفض.

الخلاصة

هناك عدد كبير من الدراسات التي دعمت فرضيات النظرية العامة في الجريمة وفي مجالات متعددة من السلوك الطائش ومن هذه الدراسات دراسات دولية مثل:

دراسة (البداينة والرشيد والمهيزع، 2005) ودراسة (الضمور، 2006) دراسة (Baron, 2003) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الأبوية وضبط الذات المنخفض ومستوى ضبط الذات المنخفض والانحراف كما تبين وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين التدين والانحراف كما بينت نتائج هذه الدراسات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من(ضبط الذات المنخفض وكل من التهور والإشباع السهل والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية، والتمحور) كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الأبوية وكل من ضبط الذات المنخفض وكل من (التهور، والإشباع السهل والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية والتمحور).

دراسة (Smith, 2004) وأظهرت نتائج الدراسة أن عند إعطاء الإفـراد ذوي ضبط الذات المنخفض فرصة لارتكاب الجريمة فقد يعملون ذلـك. ويميـل الذكور إلى امتلاك ضبط ذات اقل من الإناث، ولا يرتبط ضبط الذات المـنخفض بالأداء الأكاديمي بين طلبة الكليات.

3.2 أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى ضبط الذات المنخفض لدى طلبة الأول ثانوي؟
2. ما مستوى السلوك الطائش لدى طلبة الأول ثانوي؟
3. ما العلاقة بين الإدارة الأبوية وكل شكل من أشكال السلوك الطائش؟
4. ما العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض وكل شكل من أشـكال الـسلوك الطائش (الغياب، التدخين، الطرد)؟

4.2 فرضيات الدراسة

1 - لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضـبط الـذات المـنخفض والتنشئة الاجتماعية وسلوك التدين والسلوك الطـائش لـدى طلبـة الأول ثانوي.

2- لا توجد علاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض وكل من النوع الاجتماعي وترتيب الفرد في الأسرة وحجم الأسرة ونوع الأسرة.

3- لا توجد علاقة في مستوى السلوك الطائش وكل من النوع الاجتماعي وترتيب الفرد في الأسرة وحجم الأسرة ونوع الأسرة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة المستخدم لمجتمع الدراسة، وعينتها والإجراءات وكيفية التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة المستخدم فيها، والمعالجة الإحصائية، التي تم بموجبها تحليل النتائج.

1.3منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة أسلوب المنهج المسحي.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الاول الثانوي في مدارس مديرية تربية الرصيفة والذين تتراوح أعمارهم بين (15-18)، للعام الدراسي(2008) البالغ عددهم(3428) طالب وطالبة، موزعين على(1561) ذكور، و(1867) إناث في مديرية تربية الرصيفة. وقد بلغ عدد مدارس الذكور(12)مدرسة، وعدد مدارس الإناث(12) مدرسة.

3 .3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (1118) طالب وطالبة في مديرية الرصيفة للعام (2008) وقد تم أخذها من جميع المدارس الثانوية في مديرية تربية الرصيفة، وقد تم تحديد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار (10) طلبة من كل شعبة صفية.

3. 4 خصائص العينة

يوضح الجدول(1) يوضح خصائص العينة الخاصة بما يلي: عمر الطالب، ترتيب الطالب داخل الأسرة، جنس الطالب حيث بلغ عدد الذكور (494) وعدد الاناث (623)، وحجم الأسرة الخاصة بالعينة، عدد زوجات داخل أسرة أفراد

العينة، عدد الأفراد الذين يعيشون مع والديهم والأفراد الذين يعيـشون مـع احـد الوالدين.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق فئة العمر وترتيب أفراد عينة الدارسة في الأسرة وحجم الأسرة والحالة الأسرية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
فئة العمر	**15 سنه**	25	2.2
	16 سنه	816	72.9
	17 سنة	266	23.3
	18 سنة	10	0.8
ترتيب أفراد العينة في الأسرة	**الأول**	310	27.6
	الوسط	655	58.3
	الأخير	153	13.7
حجم الأسرة	**1-5**	428	38.52
	6-10	611	55.00
	11 فما فوق	69	6.21
الحالة الأسرية	**الوالدين معا**	**1015**	90.8
	الوالدين ليسوا معا	**103**	9.2

5.3 أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مقياس البدانية و الرشيد والمهيزع الذي طوره عن مقياس جيفر (Giever, 1995) وأضاف إليه (5) بنود كمقياس للتدين من رسالة دكتوراه بعنوان "السلوك الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية من المنظور الإسلامي" (الدويرعات، 1417هـ)، كأداة لجمع بيانات هذه الدراسة، وقد احتوت الاستبانة على (112) سؤالا تشكل:

1- المتغيرات الأولية:

وشملت العمر، وحجم الأسرة، والأداء المدرسي، وقيست بالأسئلة من 12-22، 24-28.

2- التنشئة الأسرية (الإدارة الأبوية):وقيست بالأسئلة من 12-47.

3- ضبط الذات:

وشملت سمات الشخصية المحددة في النظرية وهي التهور والاندفاع، وتفضيل المهمات السهلة، والتمحور حول الذات، والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية وقيست بالأسئلة من 48-87 كالتالي:

أ) التهور: وتم قياسه بالبنود 50، 51،56 ، 59،60، 63، 82، 84

ب) الإشباع السهل والبسيط (المهمات السهلة والبسيطة): وتم قياسها بالبنود 61، 72، 77، 78، 81

ت) المخاطرة (المغامرة): وتم قياسها بالبنود 52، 56، 58، 62، 70، 83، 86.

ث) المزاج: وتم قياسه بالبنود 66، 68، 69، 73، 76، 85.

ج) الجسمانية: وتم قياسها بالبنود 49، 54، 55، 65، 87.

ح) التمحور حول الذات: وتم قياسه بالبنود 57، 64، 67، 67، 74، 75، 79.

4- الفرصة

واشتملت على الأسئلة التي تتعلق بالانحراف التي تم اختيارها ذات العلاقة بمجتمع الدراسة من الطلبة المدارس الثانوية وقيست الأفعال المنحرفة بالأسئلة من (88-93) .

5- التدين:

واشتملت الاستبانه على ستة بنود حيث قيست بالاسئلة من (94-99). وأخذت هذه الفقرات من استبانه الدويرعات حول الصلاة والصوم نظرا لعدم وجود فقرات عن التدين في أداة جيفر. والملحق (1) يوضح ذلك.

6- السلوكيات المحظورة(الطائشة)

واشتملت الاستبانة على ثمانية بنود قاست السلوكات المحظورة بالأسئلة من (100-107).

6.3 صدق الأداة:

تمتاز الأداة بأنها صادقة وثابتة حيث طبقت على المجتمع السعودي، وهو مشابهة للمجتمع الأردني من حيث الخصائص الاجتماعية والأسرية، و للتأكد من صدق المحتوى للأداة، فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من ذوي الاختصاص في علم الاجتماع في جامعة مؤتة، وطلب منهم الحكم على فقرات الأداة، من حيث دقة وسلامة الصياغة اللغوية، وصلاحية الفقرة، وأي تعديلات ضرورية من حيث الإضافة، أو التعديل، أو الحذف، وبعد استرجاع الاستبانات، ومراجعة آراء المحكمين، تم تعديل بعضها، وإضافة فقرات جديدة، وبذلك أصبحت فقرات الأداة في صورتها النهائية (112) فقرة في الملحق(1).

7.3 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة والاتساق الداخلي للأداة تم استخدام معامل الثبات كرونباخ (ألفا)، للاتساق الداخلي بصيغته النهائية، ولكل متغير بجميع أبعاده،وكانت النتائج على النحو التالي:

1. مقياس ضبط الذات (0.84).
2. الفرصة (0.55).
3. مقياس التنشئة الأسرية (0.58).
4. مقياس التدين(0.70).
5. السلوك الطائش(0.59).

8.3إجراءات الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة، وأخذ الموافقات الرسمية لتطبيق الأداة حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة من طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية تربية الرصيفة و توزيعها بشكل مباشر على الطلبة من خلال سجل حضورهم، وطلب منهم تعبئتها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان

المناسب لكل فقرة، وتم استرجاع جميع الاستبيانات، وقد صممت الإجابة على الفقرات وفق السلم الرباعي؛ لإعطاء وزن متدرج للبدائل، حيث تم تحديد: (4 درجات)، للإجابة موافق بشدة، و(3 درجات) للإجابة بدرجة موافق، و (2درجات)، للإجابة غير موافق، و(درجه) للإجابة غير موافق بشدة.

9.3 المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج المعالجة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج نتائج الدراسة تم استخدام معاملات الارتباط لقياس العلاقة بين متغيراتها وفق فرضياتها. كما تم استخدام الإحصاء الوصفي للإجابة عن أسئلتها.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

وتم في الجزء التالي عرض وتحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الأفراد المبحوثين على فقرات الاستبانة. و الإجابة على فرضيات الدراسة وأسئلتها.

1.4 أسئلة الدراسة

السؤال الأول:" ما مستوى ضبط الذات المنخفض لدى طلبة الأول ثانوي؟ "

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمجالات ضبط الذات المنخفض لدى أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
5	الجسمانية	3.22	0.92	1
2	الإشباع السهل والبسيط	2.76	1.0	2
3	المخاطرة (المغامرة)	2.74	0.89	3
1	التهور	2.63	1.08	4
4	المزاج	2.53	1.03	5
6	التمحور حول الذات	2.44	1.05	6

يشير الجدول (2) أن سمات ضبط الذات المنخفض قد احتلت متوسطات متقاربة وانحرافات معيارية منخفضة. إذ تراوح متوسط درجات التأثير ما بين (3.22- 2.44). ويبين الجدول ترتيب هذه السمات، إذ جاء السمة الخامسة (الجسمانية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.22) وجاء السمة السادسة (التمحور حول الذات) بالمرتبة السادسة والأخيرة بتوسط حسابي بلغ (2.44).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لسمات ضبط الذات المنخفض

المجال	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التهور	59	لا تؤجل متعة اليوم إلى الغد	3.28	0.89	1
	84	أفضل عمل الأشياء التي تجلب المنفعة السريعة.	3.27	0.84	2
	60	في نظري الرغبات وجدت من أجل إشباعها.	2.60	1.01	3
	63	أحصل على المتعة في أي مكان وزمان تتاح لي.	2.53	1.58	4
	50	أترك الدراسة بسهولة	2.47	1.08	5
	82	أبحث عادة عن المتعة المؤقتة	2.37	0.98	6
	51	إذا حضر صديق لي وعرض علي الذهاب	2.28	1.0	7
	56	إن القوانين وجدت من أجل أن تخالف.	2.20	1.15	8
الإشباع السهل	61	معظم المحاضرات الدراسية مملة	3.06	0.96	1
	78	أشعر بالملل بسهولة.	2.88	0.99	2
	72	ينفذ صبري بسرعة.	2.80	1.03	3
	77	إذا بدأت بعمل واجب أو القيام بمشروع ما	2.79	1.05	4
	81	أحاول تجنب المواد الدراسية الصعبة.	2.25	1.07	5
المخاطرة	52	أحب المغامرة.	3.56	0.77	1
	58	إذا كان العمل يشعرني بالمتعة فسأعمله.	3.54	0.76	2
	62	إذا أردت أن تحصل على المتعة يجب أن تكون مستعداً	3.09	0.91	3
	86	أقوم بالمجازفة في بعض الأوقات من أجل المتعة فقط.	2.65	1.01	4
	83	المخاطرة التي تحقق لي المتعة أكثر أهمية عندي من الشعور بالأمن	2.36	1.10	5
	56	إن القوانين وجدت من أجل أن تخالف.	2.20	1.15	6
	70	أجد أنه من الممتع أن أعمل أشياء تسبب لي مشاكل.	1.77	0.97	7
المزاج	69	عندما يمارس الناس ما يثيرني فإنني أغتاظ	2.94	0.99	1
	85	عادة ما يقوم الناس باستفزازي	2.82	1.03	2

	76	أفقد أعصابي بسهولة.	2.68	1.06	3
	73	عندما أغضب من شخص فإنني أشعر برغبة	2.52	1.07	4
	66	أنا شرس إلى حد ما.	2.17	1.08	5
	68	كل واشرب وامرح هي فلسفتي في الحياة.	2.04	1.0	6
الجسمانية	49	أقوم بالتخطيط لمستقبلي بشكل جيد.	3.44	0.80	1
	55	إذا لم أقم بعمل الأشياء حسب النظام فإنني	3.35	0.85	2
	54	عادة أضع الآثار الناتجة عن أي عمل قبل القيـام به.	3.22	0.85	3
	87	أشعر بالتوتر عندما لا تسير الأمور كما أريد	3.18	0.94	4
	65	من الصعب فهم الأشياء والمعـاني التـي تـسعد كبار.	2.90	0.93	5
التمحور حول الذات	67	جانب المتعة الاجتماعي من حياتي مهم بالنـسبة لي	3.28	0.84	1
	75	معظم الأشخاص الذين يعرفونني يعتقدون بـأنني ذو	3.19	0.88	2
	64	عليك انتزاع ما تستطيع الحصول عليه في الحياة	2.78	0.98	3
	71	إذا كانت الأعمال التي أقوم بها تـزعج الآخـرين فتلك	2.24	1.08	4
	74	أحاول الاهتمام بنفسي أولاً ولـو علـى حـساب الآخرين.	2.24	1.01	4
	79	لا أتعاطف مع الآخرين عندما يقعون في مشاكل	1.74	0.99	6
	57	لا أمانع من اخذ ممتلكات بعـض الأشـخاص إذا أتيحت	1.51	.876	7

السمة : التهور

تم اخذ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات سمة التهور.

يشير الجدول (3) أن فقرات سمة التهور حصلت على درجات متفاوتـة مـن حيث التأثير إذا كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيث مـستوى ضـبط الذات؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجـال بـين (3.28-2.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (59) والتي نصت على " لا تؤجل متعة اليوم إلى الغد فقد

لا تأتيك الفرصة مرة أخرى." بالمرتبة الأولى بمتوسـط حـسابي بلـغ (3.28). وجاءت الفقرة رقم (56) والتي تنص على " إن القوانين وجـدت مـن أجـل أن تخالف." بالمرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.20).

السمة: الإشباع السهل والبسيط

يشير الجدول (3) أن فقرات سمة الإشباع السهل البسيط حصلت على درجات متفاوتة من حيث التأثير، إذ كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيث مستوى الإشباع السهل والبسيط؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بين (3.06-2.25)، وقد جاءت الفقرة رقـم (61) والتـي نـصت علـى " معظـم المحاضرات الدراسية مملة." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.06) وجاءت الفقرة رقم (81) والتي تنص على " أحاول تجنب المـواد الدراسـية الـصعبة." بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.25).

السمة: المخاطرة (المغامرة)

يشير الجدول (3) أن فقرات سمة المخاطرة(المغامرة) حصلت على درجـات متفاوتة من حيث التأثير، إذ كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيث مستوى المخاطرة (المغامرة)؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بـين (3.56-1.77)، قد جاءت الفقرة رقم (52) والتي نصت على " أحب المغـامرة." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.56) وجاءت الفقرة رقم (60) والتي تنص على " أجد أنه من الممتع أن أعمل أشياء تسبب لي مشاكل." بالمرتبـة الـسابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.77).

السمة: المزاج

يشير الجدول (3) أن فقرات سمة المزاج حصلت على درجات متفاوتة مـن حيث التأثير، إذ كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيـث مـستوى سـمة المزاج؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بـين (2.94-2.04)، وقد جاءت الفقرة رقم (69) والتي نصت على " عندما يمارس الناس ما يثيرنـي فإنني أغتاظ بشكل شديد." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.94) وجـاءت

الفقرة رقم (68) والتي تنص على " كل واشرب وامرح هي فلسفتي في الحيـاة." بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.04).

السمة: الجسمانية

يشير الجدول (3) أن فقرات سمة الجسمانية حصلت على درجات متشابهة من حيث مستوى ضبط الذات، إذ كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيث سمة الجسمانية؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بين (3.44-2.90)، وقد جاءت الفقرة رقم (49) والتي نصت على " أقوم بالتخطيط لمستقبلي بشكل جيد." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وجاءت الفقـرة رقـم (65) والتي تنص على " من الصعب فهم الأشياء والمعاني التي تـسعد كبـار." بالمرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.90).

السمة: التمحور حول الذات

يشير الجدول (3) أن فقرات سمة التمحور حول الذات حصلت على درجـات متفاوتة إذ كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيث سمة التمحـور حـول الذات؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بين (3.28-1.62)، وقد جاءت الفقرة رقم (67) والتي نصت على " جانب المتعة الاجتماعي من حيـاتي مهم بالنسبة لي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.28) وجاءت الفقرة رقـم (57) والتي تنص على " لا أمانع من اخذ ممتلكات بعض الأشخاص إذا أتيحت لي الفرصة المناسبة.." بالمرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.51).

السؤال الثاني:ما مستوى السلوك الطائش لدى طلبة الأول ثانوي؟

1.الفرصة

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقـرة مـن فقرات الفرصة لإرتكاب السلوك المحظور. يشير الجدول (4) أن الفقرات حصلت على درجات متفاوتة من حيث التأثير، إذ كانت الفقرات متوسطة إلى منخفضة من حيث مستوى السلوكيات المحظورة؛ حيث تراوح المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال بين (3.14-1.62)، وقد جاءت الفقرة رقم (93) والتي نصت على " لـو أتيح لي إشباع حاجة شديدة ولكن عن طريق الحرام فلن أفعل.." بالمرتبة الأولـى

بمتوسط حسابي بلغ (3.14) وهي عبارة موجبة. وجاءت الفقرة رقم (92) ونصت " لا أمانع في المشاركة في الغش لمساعدة صديق عزيز.." في المرتبـة الثانيـة بمتوسط حسابي (2.65) وهي عبارة سالبة، في حين جاءت الفقـرة رقـم (90) ونصها " إذا كان المراقب متساهلاً وبعض زملائي يقومون بالغش فإنني لا أتردد عن القيام بالغش." بالمرتبة الثالثة إذ حصلت على متوسط حسابي (2.54) وهـي عبارة سالبة، في حين جاءت الفقرة رقم (89) ونصها " ربما أستخدم بعض أشياء الآخرين في غيابهم." بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.81) وهي عبارة سالبة، وجاءت الفقرة رقم (91) والتي نصت على " أشتري أي شيء أرغب فيـه ولـو علمت أن هذا الشيء مسروق أصلاً." بالمرتبة الخامسة بمتوسط حـسابي (1.67) وهي عبارة سالبة. وجاءت الفقرة رقم (88) والتي تنص على " قد آخذ مـا أنـا بحاجة إليه دون علم صاحبه أو إذنه." بالمرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.62) وهي عبارة سالبة.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدى أفراد عينة الدراسة لفقرات الفرصة نحو الأفعال المنحرفة مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
93	لو أتيح لي إشباع حاجة شديدة ولكن عن طريق الحرام فلن أفعل.	3.14	1.18	1
92	لا أمانع في المشاركة في الغش لمساعدة صديق عزيز.	2.65	1.11	2
90	إذا كان المراقب متساهلاً وبعض زملائي يقومون بالغش فإنني لا أتردد عن القيام بالغش.	2.54	1.11	3
89	ربما أستخدم بعض أشياء الآخرين في غيابهم.	1.81	0.93	4
91	أشتري أي شيء أرغب فيه ولو علمت أن هذا الشيء مسروق أصلاً.	1.67	0.98	5
88	قد آخذ ما أنا بحاجة إليه دون علم صاحبه أو إذنه.	1.62	0.90	6

2.ما مستوى السلوكيات المحظورة لدى طلبة الأول ثانوي؟

الجدول(5)

التكرارات والنسب المئوية والرتبة للأفعال المحظورة

الرقم	الفقرة	التكرار من أجاب بنعم	النسبة المئوية	الترتيب
109	المشاركة في شجار	626	56.35	1
108	الغش في الامتحان.	618	55.63	2
106	تهديد احد الأشخاص	463	41.64	3
107	التحرش بالآخرين	290	26.10	4
110	تناول المنبهات	286	25.74	5
105	السرقة	168	15.12	6
111	شرب الكحول	46	4.14	7
112	تعاطي المخدرات	34	3.06	8

يشير الجدول (5) إلى أن الفقرة رقم (109) والتي ونصت على " هل حدث وان شاركت في شجار؟" حصلت على أعلى نسبة، وبنسبة مئويـة (56.35%) ، ومن ثم الفقرة رقم (108) ونصت على " هل قمت بعملية الغش في الامتحـان؟" بنسبة مئوية (55.63%) وجاءت الفقرة رقم (106) ونصت على "هل قمت بتهديد احد الأشخاص؟" بالمترتبة الثالثة بنسبة مئوية بلغت(41.64%)، في حين جـاءت الفقرة رقم (105) ونصت على " هل قمت بأخذ أشياء لا تعـود ملكيتهـا لـك؟" بالمرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت(15.12%)، ومن ثم جاءت الفقرة رقم (111) ونصت على " هل شربت الكحول؟" بالمرتبة السابعة بنـسبة مئويـة (4.14%)، وجاءت الفقرة رقم (112) ونصت على " هل قمـت بتعـاطي أي مـن أنـواع المخدرات؟" بالمرتبة الثامنة والأخيرة بنسبة مئوية بلغت (3.06%).

2.4 فرضيات الدارسة

الفرضية الأولى" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى ضـبط الـذات المنخفض التنشئة الاجتماعية وسلوك التدين والسلوك الطائش لدى طلبة الأول ثانوي؟

الجدول (6)

معامل ارتباط بيرسون بين ضبط الذات وكل من التنشئة الأسرية والسلوك التدين والسلوك الطائش

	ضبط الذات	التنشئة الاجتماعية	سلوك التدين	السلوك الطائش
ضبط الذات المنخفض	-	-	-	-
التنشئة الاجتماعية	0.058 (0.05)	-	-	-
سلوك التدين	0.112 (0.00)	0.256 (0.00)	-	-
السلوك الطائش	0.470 (0.000)	0.110- (0.00)	-0.281 (0.00)	-

يلاحظ من الجدول (6) وجود علاقة بين ضبط الذات وسلوك التدين، إذا بلغ معامل الارتباط بينهم (0.112) وبمستوى دلالة (0.00)، في حين لم تظهر علاقة بين التنشئة الأسرية وضبط الذات، إذ بلغ معامل الارتباط (0.058) وبمستوى دلالة (0.053).كما يلاحظ من الجدول وجود علاقة عكسية بين سلوك التهور وسلوك التدين، كما يلاحظ وجود علاقة عكسية بين سلوك التهور والتنشئة الأسرية. كمل يوجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين السلوك الطائش و ضبط الذات، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.470) وبمستوى دلالة (0.00).

الفرضية الثانية:" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى ضـبط الـذات المنخفض وكل من النوع الاجتماعي وترتيب الفرد في الأسرة وحجـم الأسـرة ونوع الأسرة "

الفرع الاول للفرضية "لايوجد فرق في مستوى ضبط الذات المـنخفض يعـزى للنوع الاجتماعي"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابـات أفـراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

نتائج تحليل اختبار(ت) لفحص الفروق في مستوى ضبط الذات التي تعزى للنوع الاجتماعي

السمة	النـــوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	ذكر	491	2.65	0.39	1112	0.203	0.065
	أنثى	623	2.65	0.35			

يلاحظ من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال ضـبط الذات استنادا إلى قيم (ت) المحسوبة إذ بلغت(0.203)، وبمستوى دلالة (0.065).

الفرع الثاني للفرضية: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مـستوى ضـبط الذات المنخفض وكل من وحجم الأسرة، وترتيب الطالب في الأسرة".

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و الجدول(8) يوضح ذلك. يلاحـظ مـن الجدول عدم وجود علاقة بين ضبط الذات وحجم الأسرة وترتيـب الطالـب فـي الأسرة.

الجدول (8)

العلاقة بين ضبط الذات المنخفض وكل من حجم الأسرة وترتيب الطالب في الأسرة

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض حجم الأسرة	-0.020	0.496
ضبط الذات المنخفض ترتيب الطالب في الأسرة	- 0.020	0.509

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و الجدول(8) يوضح ذلك. حيث يلاحظ من الجدول عدم وجود علاقة بين ضبط الذات المنخفض وترتيب الطالب في الأسرة، إذا بلغ معامل الارتباط(**0.020**) وبمستوى دلالة(**0.509**). وعدم وجود علاقة بين ضبط الذات المنخفض وترتيب الطالب في الأسرة، حيث بلغ معامل الارتباط (**0.020 -**) بمستوى دلالة(**0.509**).

الفرع الثالث للفرضية: " لا يوجد فرق في مستوى ضبط الذات المنخفض يعزى للعيش في الأسرة."

جدول(9)

الفروق في سلوك ضبط الذات المنخفض تبعاً لمتغير وجود الوالدين داخل الأسرة

السمة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ضبط الذات المنخفض	معا لا	1009 103	2.06 2.01	0.66 0.724	1110	.827	.387

يلاحظ من الجدول(9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية أيضا بين الذين يعيشان والديهما معا والطلاب الذين لا يعيشان والديهما معا في سلوك ضبط الذات. إذ بلغت قيمة ت (0.827) وبمستوى دلالة (0.387).

الفرضية الثالثة:" لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الطائش وكل من النوع الاجتماعي وترتيب الفرد في الأسرة وحجم الأسرة ونوع الاسرة".

الفرع الاول للفرضية" لايوجد فرق في مستوى السلوك الطائش يعزي للنوع الاجتماعي"

الجدول (10)

الفرق في مستوى السلوك الطائش الذي يعزى للنوع الاجتماعي

السمة	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك الطائش	ذكر	489	2.59	17.13	1110	1.823	0.002
	أنثى	623	1.23	6.20			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، وذلك في السلوك الطائش، استنادا إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت (**1.823**) وبمستوى دلالة يساوي (**0.002**).

الفرع الثاني للفرضية:" لا توجد علاقة بين كل من السلوك الطائش وحجم الأسرة و ترتيب الطالب في العائلة."

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و الجدول(11) يوضح ذلك، يلاحظ من الجدول عدم وجود علاقة بين السلوك الطائش وحجم الأسرة، إذ بلغ معامل الارتباط(**0.017**) وبمستوى دلالة(**0.286**).

الجدول (11)

العلاقة بين السلوك الطائش وكل من حجم الأسرة وترتيب الطالب في الأسرة

	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
السلوك الطائش حجم الأسرة	**0.017**	**0.286**
السلوك الطائش ترتيب الطالب في الأسرة	**0.002**	**0.477**

قد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون و الجدول(11) يوضح ذلك. يلاحظ من الجدول عدم وجود علاقة بين السلوك الطائش وحجم الأسرة، إذ بلغ معامل الارتباط(0.002) وبمستوى دلالة(0.477). وعدم وجود علاقة بين السلوك الطائش وترتيب الطالب في الأسرة.إذا بلغ معامل الارتباط (**0.002**) وبمستوى دلالة(**0.477**).

الفرع الثالث للفرضية:" لا يوجد فرق في مستوى السلوك الطائش يعزى للعيش في الأسرة."

الجدول (12)

الفروق في مستوى السلوك الطائش تبعاً لمتغير وجود الوالدين داخل الأسرة

السمة		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
السلوك الطائش	مع لا	1012 103	2.70 2.69	0.37 0.34	1113	.352	.610

يلاحظ من الجدول(12) لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يعيش والديهما معا والطلاب الذين لا يعيش والديهما معا في السلوك التهور، إذا بلغ قيمة ت (0.352) وبمستوى دلالة (0.610).

2.4 المناقشة

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq$ (0.05) بين السلوك الطائش وبين ضبط الذات المنخفض، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (**0.470**) وبمستوى دلالة (**0.00**)، ومرد هذه النتـائج أن ضـبط الـذات وسيلة لا غنى عنها لتحقيق شخصية متكاملة وكيان مستقل متزن، فهـو فـضيلة تمكن الإنسان من السيطرة على انفعالاته ونوازع نفسه بحيث تجنبـه الـسلوكيات الطائشة، وتحميه من الانحراف، ونظراً لأن الطالب الذي يـصل إلـى مرحلـة المراهقة، غالبا ما يكون ابعد عن الاتزان الانفعالي ويفقد القـدرة علـى الـتحكم بشعوره وسلوكياته من حيث سرعة الاستثارة والاندفاع وتوقع السوء من الآخرين، وهذا يتفق مع النظرية العامة في السلوك الطائش ottfreson&Hirschi,1990)، التي بينت أن توفر صفة الضبط الذاتي المنخفض مع وجود الفرصـة لارتكـاب السلوك الطائش يعدان عاملين مؤثّرين في ارتكاب السلوك الطائش.

و ضبط الذات المرتفع ينتج عن التنشئة الاجتماعيـة الفاعلـة، وبخاصـة التنشئة المناسبة للطفل التي تسهم في تطوير ضبط الذات لديه فيكون قادراً علـى تجنب السلوكيات المحظورة، بينما ينتج ضبط الذات المنخفض عن ضـعف فـي التربية.حيث تلعب التنشئة الاجتماعية دوراً كبيراً في حياة الطفل، فهو من خلالها يتعلم استجابات لمواقف مختلفة بطرق متعددة. **وجاءت هذه النتائج متوافقة مـع نتائج دراسة (البداينة والرشيد، والمهيزع، 2005) ودراسة (الـضمور، 2006) (Baron, 2003).**

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من (ضبط الذات المـنخفض وكل من التهور والإشباع السهل والمخاطرة، والمزاج، والجسمانية والتمحور)كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة الأبوية وكـل مـن

ضبط الذات المنخفض وكل من (التهور والإشباع السهل والمخاطرة، والمـزاج، والجسمانية والتمحور). وعلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخـصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأطفال العاملين والسلوك الطائش، وبـين تدني ضبط الذات وارتكاب السلوك الطائش. و أن نقص ضبط الذات مؤشر قوي لكافة أنواع السلوك الاجتماعي.

كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى ضـبط الـذات بينما كان هناك فروق في مستوى السلوك الطائش، ويعود عدم وجود فروق فـي مستوى ضبط الذات لدى الطلاب والطالبات، إلى أن الظروف المهيأة لضبط الذات والدافعة لها هي واحدة لدى الجنسين ما داما يعيشان فـي أوضـاع اقتـصادية واجتماعية واحدة. وهذا يتعارض مع دراسة **(Nakhaie&Silverman,2000)** التي أشارت إلى وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس والعمر، وبينت أن الذكور والطلاب الأكبر سنا لديهم ضبط ذات منخفض وسـيطرة اجتماعيـة منخفـضة مقارنة بالإناث والطلاب الأصغر سنا.

بينما يعود سبب وجود فروق في مستوى السلوك الطائش لصالح الـذكور إلى أن الذكور أكثر ارتكابا للسلوك الطائش من الإناث وذلـك للاخـتلاف فـي التنشئة الاجتماعية لدى الذكور، حيث ان المجتمع الأردني يميل إلـى أن يكـون مجتمع ذكوري يسمح فيه للذكور من ممارسة الكثير من السلوكيات التـي تعتبـر محرمة على الإناث الأمر الذي يوفر بيئة مناسبة لارتكاب السلوك الطائش عنـد الذكور أكثر من الإناث. وبالاعتماد على دراسات كثيرة حيث أخذ العلماء الجنس بعين الاعتبار في دراساتهم المتعلقة بإحداث السلوكيات الطائشة، وأشاروا إلـى أن السلوك الطائش لدى الإناث يختلف من حيث الأسباب التي تـدفع الجنـسين لارتكابها، كما تختلف السلوكيات الطائشة كما ونوعا تبعا لمتغير الجنس. كما إن الأنثى تحكمها أطوار فيزيولوجية لا بد منها بحكم الطبيعة ولا يخضع لها الرجل. و أن السلوكيات الطائشة عند الأنثى تختلف عنها عند الرجل مـن حيـث نـوع الجريمة أو كميتها وجسامتها و أن السلوكيات الطائشة للأنثـى اقـل نـسبة مـن السلوكيات الطائشة للرجل.

3.4 التوصيات:

1. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq$ (0.05) بين السلوك الطائش وبين ضبط الذات المنخفض، لذلك توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريس مفهوم ضبط الذات في المراحل الدراسية المختلفة وذلك من خلال الدروس التي تهتم برفع مستوى مفهوم ضبط الذات. وبناء برامج تدريبية للمربين في ضوء الاهتمام برفع مستوى مفهوم ضبط الذات المنخفض والمعايير الاجتماعية لدى الطلبة.
2. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى ضبط الذات المنخفض بينما كان هناك فروق في مستوى السلوك الطائش يعزى لمتغير الجنس.
3. لذلك توصي الدراسة بضرورة وضع برامج إرشادية للطلبة الذين يعانون من سلوكيات طائشة، بهدف إكسابهما الأساليب الصحيحة التي تؤدي إلى تنمية الذات الايجابية، وتبعدهما عن السلوك الطائش.
4. أظهرت نتائج الدارسة وجود علاقة بين التنشئة الاجتماعية وبين ضبط الذات المنخفض و، لذلك توصى الدارسة بالضرورة التنشئة الاجتماعية السليمة من حيث عدم المزاجية في التعامل مع الأبناء، التحدث بصراحة مع الأبناء الاهتمام المعتدل بالأبناء.
5. أظهرت نتائج الدارسة وجود علاقة عكسية بين التنشئة الاجتماعية والسلوك الطائش لذلك توصى الدارسة بضرورة معرفة أصدقاء الأبناء ومعرفة نوعية الأفلام التي يشاهده الأبناء، ومراقبة تحركات الأبناء.
6. أظهرت الدارسة وجود علاقة عكسية بين السلوك الطائش وسلوك التدين، لذلك توصى الدارسة بضرورة تربية الأبناء على الالتزام الديني أداء سنن والفروض، وجعل الله هو المراقب على أفعاله.

المراجع

أ- المراجع العربية

البداينة، ذياب؛ الرشيد، صالح؛ المهيزع، ناصر(2005). فحص النظرية العامة للجريمة في المملكة العربية السعودية، **مجلة مؤتة للبحوث الدراسات**، المجلد(20). العدد(1)، ص141-169.

البشر، خالد بن سعود(2001). **مكافحة الجريمة في المملكة العربية السعودية** منشورات أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الحميدي، فاطمة مبارك(2004) السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، **مجلة مركز البحوث التربوية** جامعة قطر العدد 25، ص 4-7.

الخصاونة، محمد (1998). **واقع تنمية الموارد البشرية في الأردن**، الجمعية الملكية الأردنية، عمان.

الرشدان، عبد الله(1999). **علم اجتماع التربية**، دار الشروق، الأردن

رؤوف، هبه(2000). القوامة بين "**السلطة الأبوية" والإدارة الشُورية**، مجلة الثقافة والفن،القاهرة

زايد، أحمد؛ علام، اعتماد (1992)**. اعتماد: التغير الاجتماعي**، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

زيتون، منذر عرفات(2001). **الأحداث مسؤوليتهم ورعايتهم في الشريعة الاسلامية**، دار مجدلاوي للنشر، عمان.

الساكت، ميساء السامي (2006). فحص فروض نظرية الفرصة على سلوك الغش في الامتحانات في الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة.

السماك، احمد حبيب(1985). **ظاهرة العودة إلى الجريمة**. مطبوعات جامعة الكويت.

السنهوري، احمد محمد، عبد العال، هدى وآخرون(1991). **الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة**. دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة.

السمري، عدلي(2003). **الثابت والمتغير في آليات الضبط الاجتماعي**، مركز الدراسات و البحوث الاجتماعية،كلية الآداب،جامعــة القاهرة.

الضمور، هشام عبد الحميد (2006). "الخـصائص الديموغرافيـة والاجتماعيـة والاقتصادية للأطفال العاملين وأسرهم وعلاقتها بارتكاب السلوك الطـائش، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤته، الكرك، الأردن.

الكوفي، سعدان (1992). **"اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في** تنشئة **الأبنـاء ".** مكتبة الملك فهد الوطنية، الكويت، العدد الرابع والعشرين، السنة السادسة.

عبد الحفيظ، عزت مرزوق (2001). **أسـاليب التنـشئة الاجتماعيـة**، رسـالة ماجستير، غير منشورة،جامعة عين شمس

غيث، محمد عاطف(1990). **المشاكل الاجتماعيـة والـسلوك الانحرافـي**: دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

القريني، ماجد (2004**).** علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانويـة نحو العنف، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الاردنية.

الهذلي، هدى (2007). الضبط الاجتماعي في المدرسة السعودية. جامعة الملك سعود، السعودية

ب- المراجع الأجنبية

Baron, Stephen W. (2003). Self Control, Social Consequences, and Criminal Behavior: Street Youth and the General Theory of Crime, **Journal of Research in Crime and Delinquency**, 40: 403-425.

Drybuegh, **B** Heather & Teevan, J. James (2002). " First Person Accounts and Sociological Explanations of Delinquency".. **The Canadian Review of Sociology and Anthropology.**. Volume; 37 Issue: 1. pp 77.

Freda, M. F. & Albertazzi, P. (2001). The relation between emotional problems and scholastic problems in school-aged children in a marginal social context : A contribution to pre-adolescent research. **Psicologia Clinica dello sviluppo**. 5 (2). 189 – 205 (PsycINFO).

Gottfredson, Michael R & Hirschi, Travis (1990), " **A General Theory of Crime**", Stanford University press

Higgins, George E, Marcum, Davis (2005). "Can the Theory of planned Behavior Mediate the Effects of Low Self – Control on Alcohol Use?" Contributors: . Journal Title: **College Student Jornal.** Volume:39. Issue: 1. p: 90.

Nekhaie , R & Silverman, K (2000). "Self – Control and Resistance to school".,. Journal **The Canadian Review of Sociology and Anthropology**. Volume:37. Issue: 4, p:443.

Rosenberg, M., Schooler, C. & Schoenbach, C. (1999). Self-esteem and adolescent problems : Modeling reciprocal effects. **American Sociological Review**. 54 (6), 1004 – 10118 (Psyc INFO).

Smith, R, Tony (2004). " Low Self – control, staged opportunity, and subsequent fraudulent behavior". **Criminal Justice and Behavior ,** Vol.13, No. 5, pp542- 563

.

ملحق (أ)

استبانه الدراسة بعد تحكيمها

بسم الله الرحمن الرحيم

اخي الطالب ، أختي الطالبة :-

السلام عليكم ورحمته وبركاته

ارجو منكم التكرم بالاجابة على فقرات الاستبانة والتي صممت للحصول على بعض البيانات التي
تخدم أهداف المبحث العلمي الذي اقوم به وعنوانه :

" مستوى ضبط الذات والسلوك الطائش "

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ، أرجو تعبئة النموذج بكل حرية وأمانة وأريد التأكيد أن الهدف الأول من المعلومات هو علمي بحت وعليه ارجو عدم كتابة الاسم أو أية دلالات تشير إلى شخصية الطالب / الطالبة .

شكرا لتعاونكم

الباحثة

مريم مفلح التوايهه

جامعة مؤتة

التعليمات :-

- المعلومات الشخصية :-

1- الجنس : ذكر () أنثى ()

2- كم بلغت من العمر ؟ ()

3- كم عدد الأخوة والأخوات بما فيهم أنت ؟ العدد () .

4- ما هو ترتيبك بينهم ؟

1- الأول () 2- الأخير () 3- غير ذلك ()

5- كم عدد زوجات والدك . إذا كان متزوج أكثر من واحدة ؟ العدد () .

6- هل والداك يعيشان معا ؟

1- نعم () إذا كانت إجابتك نعم (فانتقل إلى السؤال العاشر وما بعده) .

2– لا () إذا كانت لا ، أكمل بقية الأسئلة.

7- كم كان عمرك عندما افترق والداك ؟ العمر بالسنوات ....

8- ما السبب الذي جعل والديك لا يعيشان معا ؟

1- الطلاق 2- موت احد الوالدين ( ) 3 – سبب آخر ( )

9- هل تزوج من تعيش معه من والديك (الأب أو الأم) ؟

1- نعم () إذا كان جوابك نعم ، كم كان عمرك آنذاك ؟

2 – لا ()

10- كم معدل درجاتك في نهاية الفصل الدراسي السابق ؟ ()

11- كم معدل الساعات في اليوم التي أمضيتها

في حل واجباتك المدرسية خارج الصف خلال الأسبوعين الماضيين ؟ () ساعة

12

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
12	هناك احد افراد الاسرة يتابع عودتي عندما ينتهي الدوام المدرسي				
13	من المهم ان انهي واجباتي المدرسية في البيت كل يوم				
14	يسمح لي ان اقضي الوقت الذي اريده في مشاهدة التلفزيون .				
15	لا احد في المنزل يهتم بنوعية الافلام التي اشاهدها (الفيديو ، الستالايت)				
16	يعرف والداي اصدقائي المقربين بشكل جيد .				
17	في بيتنا ، اذا قيل لك : انك ستعاقب اذاقمت باشياء محظورة ، فانك ستعاقب بالتاكيد .				
18	- يجب ان اخبر احد افراد الاسرة الى اين انا ذاهب في حالة خروجي من المنزل .				
19	اذا كنت لا ارغب في الذهاب الى المدرسة ، فان اسرتي تسمح لي بذلك على الرغم من انني لست مريضا .				
20	اتحدث مع احد افراد اسرتي الكبار عن ما افعله كل يوم .				
21	في بيتنا ، العقاب من عدمه يعتمد على مزاج والداي .				
22	اذا حدث لي مشكلة ، أشعر انه باستطاعتي بحثها مع اهلي اذا كنت راغبا في ذلك				
23	عندما اكون خارج البيت فان والداي او احدهما على الاقل يكون على علم بذلك				
24	هناك احد افراد اسرتي الكبار يعلم وقت عودتي للبيت في ايام العطل الاسبوعية .				
25	اذا تم ضبطي اثناء قيامي بعمل خاطئ اهدد بالعقاب ولا اعاقب .				
26	اتحدث مع افراد اسرتي حول الاشياء المهمة في حياتي .				
27	لا احد في الحقيقة من افراد الاسرة يهتم بوقت عودتي الى المنزل في ايام العطل				
28	اشعر ان واحدا من افراد الاسرة يحاول ان يستفزني من وقت لاخر				
29	لا احد من افراد الاسرة يعلم جيدا ما يحدث معي في حياتي اليومية .				
30	ان اهلي في البيت يفكرون بان ما يحدث في حياتهم اكثر اهمية مما يحدث في حياتي				
31	عندما تصر او تلح على القيام بعمل ما فانك تحقق ذلك في المنزل				
32	يهتم احد افراد اسرتي الكبار على الاقل بمصلحتي اكثر من مصلحته الشخصية				
33	يتناسب العقاب في بيتنا مع حجم المشكلة				
34	يهتم احد والداي على الاقل بما افعل				
35	اذا قمت بعمل مشين في بيتنا ، وتم ضبطك فانك سوف تعاقب				
36	يهتم احد افراد الاسرة على الاقل بما افعله في المدرسة (المواد ، النشاطات ، العلامات).				

37	اذا علم والداي انني اعامل معلمي بعدم احترام فانهما يوبخاني .				
38	اذا وصل لوالداي خبربانني سرقت شيئا بسيطا فانني اصبح في مشكلة كبيرة .				
-39	اذا كنت أشعر بالاحباط فان احد افراد الاسرة الكبار يلاحظ ذلك .				
-40	عندما اعاقب في البيت فمن المؤكد ان هناك سببا وجيها لذلك .				
-41	اذا هربت من المدرسة وعرف والداي ذلك فانني اصبح في مشكلة كبيرة .				
-42	في بيتنا ، فان امكانية ان تعاقب بمنعك من الخروج من المنزل اكثر من ان تضرب .				
.-43	اذا اكتشف احد الوالدين قيامي بعمل غير جيد (التدخين ، السرقة) فانني اقع في مشكلة كبيرة				
.-44	اذاضبطت من قبل احد افراد الاسرة الكبار افطر في رمضان فانني اقع في مشكلة كبيرة				
-45	على الاقل تجد احد افراد الاسرة الكبار في بيتنا في مزاج متعكر .				
-46	اذا ذهبت للمبيت في بيت صديقي فان والداي لا يمانعان في ذلك .				
-47	اعتقد ان معاملة والداي في ترتيبنا معاملة جيده				
-49	اقوم بالتخطيط لمستقبلي بشكل جيد .				
-50	اترك الدراسة بسهولة اذا كانت هناك نشاطات ممتعة تحدث في نفس الوقت .				
-51	اذا حضر صديق لي وعرض علي الذهاب لاستماع بوقتنا فانني اترك ما اقوم به واذهب معه فورا .				
-52	احب المغامرة				
-53	احب الامور اذا كانت متجددة ،وليده الساعة				
-54	عادة اضع الاثار الناتجة عن اي عمل قبل القيام به .				
-55	اذا لم اقم بعمل الاشياء حسب الاصول فانني اشعر بالذنب .				
56	- ان القوانين وجدت من اجل ان تخالف .				
-57	لا امانع من اخذ ممتلكات بعض الاشخاص اذا اتيحت لي الفرصة المناسبة .				
-58	اذا كان العمل يشعرني بالمتعة فساعمله				
-59	لا تؤجل متعة اليوم الى الغد فقفد لا تاتيك الفرصة مرة اخرى .				
-60	في نظري الرغبات وجدت من اجل اشباعها				
-61	معظم الحصص الدراسية مملة .				
-62	اذا أردت انت تحصل على المتعة يجب ان تكون مستعدا لخوض بعض المجازفات				
-63	احصل على المتعة في اي مكان وزمان تتاح لي .				
-64	عليك انتزاع ما تستطيع الحصول عليه في الحياة				
-65	من الصعب فهم الاشياء والمعاني التي تسعد الكبار				
-66	انا شرس الى حد ما				
-67	جانب المتعة الاجتماعي من حياتي مهم بالنسبة لي				
-68	كل واشرب وامرح هي فلسفتي في الحياة				
-69	عندما يمارس الناس ما يثيرني فانني اغضب بشكل				

	شديد				
70	ـ اجد انه من الممتع ان اعمل اشياء تسبب لي مشاكل				
-71	إذا كانت الأعمال التي أقوم بها تزعج الآخرين فتلك مشكلتهم وليست مشكلتي				
-72	ينفذ صبري بسرعة .				
-73	عندما اغضب من شخص تزداد رغبتي في ايذائه				
-74	احاول الاهتمام بنفسي اولا ولو على حساب الاخرين				
-75	معظم الاشخاص الذين يعرفونني يعتقدون انني ذو ضمير حي				
-76	افقد اعصابي بسهولة .				
-77	اذا بدات بعمل واجب او مشروع معين وظهر انه ممل فانني اتركه للقيام بعمل اخر اكثر متعه				
-78	اشعربالملل بسهولة .				
-79	لا اتعاطف مع الاخرين عندما يقعون في مشاكل				
80	أحاول الحصول على ما أريد ولو سبب ذالك مشاكل للآخرين				
81	أحاول تجنب المواد الدراسية الصعبة				
82	أبحث عادة عن المتعة المؤقتة على حساب الأهداف بعيدة المدى				
83	المخاطرة التي تحقق لي المتعة أكثر أهمية عندي من الشعور بالأمن				
84	أفضل عمل الأشياء التي تجلب المنفعة السريعة				
85	عادة ما يقوم الناس باستفزازي لدرجة أنني ارغب في ضربهم				
86	أقوم بالمجازفة في بعض الأوقات من أجل المتعة فقط				
87	أشعر بالتوتر عندما لا تسير الأمور كما أريد				
88	قد أخذ ما أنا بحاجة اليه دون علم صاحبه				
89	أستخدم بعض اشياء الاخرين في غيابهم				
90	أذا كان المراقب متساهلا وبعض زملائي يقومون بالغش فأنني لا أتردد عن الغش				
91	أشتري أي شي أرغب به حتى لو كان مسروقا				
92	لا أمانع في المشاركة في الغش لمساعدة صديق عزيز				
93	لو أتيح لي أشباع حاجه شديدة ولكن عن طريق الحرام فلن أفعل				
94	أحتاط كثيرا لعدم الوقوع في المعاصي				
95	أحرص دائما على أدء السنن والفرائض				
96	كلما عرضت لي مشكلة لجأت الى الله بالصلاة والدعاء أساله المعونة				
97	أقرا كثيرا في كتب الدين خارج واجباتي المدرسية				
98	أضع في حساباتي أن الله رقيب على كل أعمالي				
99	أعتقد أن أيماني بالله يوصف بالالتزام الديني				

100- كم مرة خرجت للتنزه مع الاصدقاء خلال الاسبوعين الماضيين ؟ عدد المرات ()

101- كم مرة تغيبت باذن عن الحصص الاسبوعين الماضيين ؟ عدد المرات ()

102- كم عدد الحصص التي تغيبت عنها بدون اذن خلال الاسبوعين الماضيين ؟ عدد المرات ()

103- هل سبق وان طردت من المدرسة؟ 1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

104- هل تدخن ؟

1- نعم () اذا كان كذلك ، كم كان عمرك عندما بدأت التدخين ؟ العمر () سنة

2- لا () .

في آخر (12) شهر هل قمت ب:

105- هل قمت باخذ اشياء لا تعود ملكيتها لك ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

106- هل قمت بتهديد أحد الأشخاص ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

107- هل قمت بالتحرش بشخص معين ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

108- هل قمت بعملية الغش في الامتحان ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

109- هل حدث وأن شاركت في شجار ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

110- هل تناولت أي من أنواع المنبهات ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()

111 – هل شربت الكحول ؟

1 - نعم () 2- لا () عدد المرات ()

112 – هل قمت بتعاطي أي من أنواع المخدرات ؟

1- نعم () 2- لا () عدد المرات ()